

جمّال في : 22 جوان 2019



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية جمّال

محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الثالثة
لسنة 2019

عقد المجلس البلدي جلسته التمهيدية لدورته العادية الثالثة لسنة 2019 يوم السبت الموافق لـ 22 جوان 2019 على الساعة الخامسة مساء بقصر بلدية جمّال برئاسة السيد الحبيب الميلي رئيس المجلس البلدي وتبعا للإستدعاءات الموجهة لكافة الأعضاء والمضمنة تحت عدد 1366 بتاريخ 10 جوان 2019 حضر كل من السيدات والسادة :

: المساعد الأول لرئيس البلدية	- هاجر الحبيب
: رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف	- مصطفى بودقة
: رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين	- كريم جابالله
: رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية	- البشير رجب
: رئيس الشؤون الإدارية وإبداء الخدمات	- محمد زياد الماهر
: رئيسة لجنة النظافة والصحة والبيئة	- حسناء التبيني قرّب
: عضو مجلس بلدي	- نورشان بن رجب
: عضو مجلس بلدي	- وداد بركاالله
: عضو مجلس بلدي	- عواطف الأبلق
: عضو مجلس بلدي	- ماهر الصيد
: عضو مجلس بلدي	- عبد الله بلخيرية
: عضو مجلس بلدي	- الفاضل جعفر

كما حضر الجلسة ممثلا عن الإدارة البلدية :

: تقني	- هيكل هوى
: مكلفة بكتابة المجلس	- ليلي الغزير

إفتتح رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة مرحبا من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين وعدد من ممثلي المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات والسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي ثم تولى وضع الإجتماع في إطاره القانوني ، حيث أنه عملا بإحكام الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 29 لسنة 2018 والمؤرخ في 09 ماي 2018 ، تسبق إنعقاد الدورة العادية البلدي وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف السيد رئيس المجلس البلدي شهر على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية ، مذكرا بأنه سيتم خلال هذا الإجتماع سماع تدخلات ومقترحات الحاضرين في المسائل



ذات الصبغة المحلية كما تولى رئيس المجلس البلدي إستعراض أهم المشاريع المتواصلة التي انطلقت البلدية في إنجازها والمشاريع المبرمجة خلال البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2019 ثم مرر الكلمة للسادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم، حيث كانت تدخلاتهم كالاتي :

✓ تدخل أحد المواطنين وطالب بالحصول على نسخة كتابية من البرامج المتواصلة والمبرمجة ثم أشار إلى عدة نقائص والمشاريع المعطلة منذ سنوات كالمستشفى المحلي بجمّال ومعمل الأجر ودار الثقافة بجمّال مطالباً بإعطاء الأولوية المطلقة للعمل البلدي بمدينة جمّال .

✓ تدخلت السيدة نورشان بن رجب عضو مجلس بلدي وأشارت إلى أن ملف دار الثقافة بصدد الدراسة والمشروع متواصل وبأنه حسب السيد المندوب الجهوي للثقافة سيتم برمجةها لسنة 2020.

كما أضاف السيد رئيس المجلس البلدي بأنه على إثر زيارة السيد رئيس الحكومة وانعقاد جلسة المجلس الجهوي بالمنستير تم التطرق إلى موضوع دار الثقافة بمدينة جمّال وقامت البلدية بمراسلة وزارة الثقافة في الغرض وتمت الإجابة بمقتضى مراسلة حيث تقدر الكلفة المخصصة لتهيئة دار الثقافة بجمّال بـ مليون و700 ألف دينار وأن الوزارة ساعية بكل مجهوداتها ليقع إدراجها ورصدها ضمن ميزانية سنة 2020. أما بالنسبة للمستشفى المحلي بمدينة جمّال وقطاع النقل فإن البلدية من مهامها التنسيق مع المتدخلين أما بالنسبة للمناطق التي ليس بها قنوات التطهير والماء الصالح للشرب فإنه هناك توسعة تشمل العديد من المناطق وهناك تقدم ملحوظ وتنسيق جميع الأطراف للعمل على تفادي النقائص وتحسين الخدمات بمدينة جمّال .

✓ تدخل أحد متساكني حي المرزوقي وأشار إلى حالة البنية التحتية المهترئة وإلى تكاثر الحشرات بالمنطقة وتساءل عن فاتورة الماء الصالح للشرب بمقبرة مدينة جمّال علماً أن الحالة أصبحت لا تطاق بحي المرزوقي .

✓ تدخل رئيس المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بجمّال وأشار إلى موضوع مهرجان أم الزين وحول القرار المتخذ من طرف المجلس البلدي وعدم تمكين كل المنظمات والجمعيات وغيرها من استغلال المنشآت الرياضية مطالباً بتمكين كل المنظمات والجمعيات وغيرها من استغلال الفضاءات والمركبات الرياضية باعتبارها المنتفس الوحيد ببلدية جمّال وذلك مع المحافظة والعمل على صيانتها .

✓ تدخل رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر بجمّال وأشار إلى أسباب قطع الماء الصالح للشرب بطريق زرمدين بسبب الأشغال المتواصلة خاصة مع درجات الحرارة المرتفعة ودون إعلام المواطنين. كما تساءل عن أسباب استقالة رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف



من تنظيم الأيام التجارية بجمال وأشار أيضا إلى حالة المقبرة والتساؤل حول إشاعة إستغلال أحد المواطنين لفضاء المقبرة وعبر عن استيائه من بعض عملة النظافة ببلدية جمال وأشار إلى عدم قيامهم بواجبهم وأشار إلى الحالة السيئة للواد المشترك بين مدينة جمال وزاوية قنطش وما يشكله من خطر بيئي على المتساكنين نتيجة التلوث وإلى ضرورة التعاون مع بلدية زاوية قنطش لمقاومة هذه الظاهرة وبالنسبة لتكاثر الحشرات بمدينة جمال فإنه يستنكر ظاهرة بعض تصرفات أعضاء المجلس البلدي في تسريب معلومات خاطئة كون أن بلدية جمال لها كميات الأدوية اللازمة لمقاومة الحشرات ولم تقم بإستعمالها حيث أن المسؤولية مشتركة بين كل أعضاء المجلس البلدي وتحميلها لأشخاص دون غيرهم يعتبر غير مقبول ولذا وجب على البلدية القيام بحملات مشتركة مع بقية البلديات المجاورة لمقاومتها وأشار كذلك إلى الإنتصاب الفوضوي وعدم تطبيق القرارات الترتيبية بصفة عامة مذكرا في الأثناء مهام رئيس مركز الشرطة البلدية في القيام بواجبه ومحملا المسؤولية لجميع أعضاء المجلس البلدي لمزيد العمل على النهوض بمدينة جمال مذكرا في الأثناء بمطلبه الذي كان قد قدمه خلال الجلسة التمهيديّة الفارطة والذي يرغب بمقتضاه دراسة وإمكانية نقل جزء من محطة النقل البري بجمال إلى ساحة دار التجمع سابقا للحد من الإكتظاظ الحاصل ولمزيد تنشيط الحركة الإقتصادية داخل السوق المركزية بجمال . وتساءل رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر بجمال عن غياب عمل اللجان البلدية معرجا في الأثناء عن العمل الجمعياتي وقلة دعمه ومتابعته وطالب بدار للجمعيات لتواجد العديد من الجمعيات الناشطة بالمنطقة وإلى ضرورة التفكير في إعداد دراسة بصفة جدية لإقامة دار الجمعيات والتي تعتبر مكسب هام لمدينة جمال . كما طالب بإعادة النظر في منح التمويل العمومي المرصودة لفائدة الجمعيات وخاصة الجمعيات ذات الصبغة الإجتماعية وفي مجال النظافة طالب بوضع حاويات النظافة بحي الجوهرة وضرورة القيام بحملات نظافة قبل العودة المدرسية وحماية المنشآت التعليمية والتربوية.

✓ تدخل أحد متساكني حي الرياض وطالب بتنظيم منظومة النظافة بصفة عامة باعتبارها منقوصة ولا تحل اشكالية النظافة بمدينة جمال وتتمثل في تنظيم توقيت جمع الفضلات وحسن توزيع الحاويات على المنطقة البلدية بطريقة ناجعة بدون المساس براحة المتساكنين وأشار إلى ضرورة مزيد العناية بالمظهر العام للمدينة .

✓ تدخلت مواطنة بمنطقة الطيايرة بجمال وطالبت بالربط بشبكتي الماء الصالح للشرب والكهرباء خاصة وأنها تعتبر حالة إجتماعية وأشارت إلى وجود قرار هدم في حقها .

✓ تدخل رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف وأشار إلى ضرورة القيام بتدخلات سريعة تجاه حي المرزوقي ومن ناحية أخرى عرج على موضوع اتخاذ القرار من قبل



المجلس البلدي بخصوص تمكين مهرجان أم الزين من استغلال الملعب البلدي أما بالنسبة للأيام التجارية فقد أشار إلى أن سبب انسحابه من الأيام التجارية فيعود إلى المكاملة الهاتفية التي دارت بينه وبين السيد رئيس منطقة الأمن الوطني بجمّال . كما طالب بمزيد الحرص وتطبيق القرارات الترتيبية المتخذة من قبل المجلس البلدي .

تفاعل السيد رئيس المجلس البلدي مع جل هذه المقترحات وبين أنه بالنسبة لتكاثر الحشرات بحي المرزوقي فإن البلدية تقوم بالمعالجة الفيزيائية ثم المعالجة الكيميائية بالنسبة للفيزيائية فقد تمت معالجة مناطق ركود المياه وقامت البلدية بجملة من الإجراءات والمعائنات بالتنسيق مع اللجنة المحلية لمقاومة الحشرات ووزارة الفلاحة في الغرض . كما وقع مؤخرا رش الأدوية بالطائرة على مستوى ولاية المنستير من قبل وزارة الفلاحة . أما بالنسبة لإزالة الأعشاب الطفيلية أشار السيد رئيس المجلس البلدي بأنه تم إعتبار مقبرة جمّال من الأولويات القصوى وخاصة وأن مساحتها شاسعة تقدر بـ10 هكتارات والعمل ما يزال متواصل لبقية المناطق .

✓ بالنسبة للأيام التجارية بجمّال أشار رئيس المجلس البلدي إلى أنه تم التعامل عن طريق استخلاص معلوم كراء الأكشاك بالوصلات وبالنسبة لاقتراح السيد مصطفى بودقة رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف المتمثل في إيجاد طريقة لخلاص الأمنيين عن طريق ودادية أعوان بلدية جمّال فإنه غير ممكن وليس من مسمولاتها وأشار أن مداخيل الأيام التجارية بلغت 24.210 دينار وقامت السلط الأمنية بتأمين الأيام التجارية بجمّال وأكد رئيس المجلس البلدي أنه تعذر على البلدية خلاص أعوان الأمن . أما بالنسبة للجمعيات أشار رئيس المجلس البلدي بأن البلدية ترصد منح لفائدة الجمعيات والمنظمات المحلية بميزانية البلدية كل سنة وذلك حسب إمكانياتها ويجب العمل مستقبلا على تشريك السلط الجهوية والمركزية في دعم هاته الجمعيات وتوفير الفضاءات والمنح اللازمة لها .

✓ تدخل السيد رئيس جمعية مهرجان أم الزين ووضح كيفية تقديم مطلب الجمعية لاستغلال فضاء الملعب البلدي نظرا لعدم وجود فضاءات مناسبة فقد أشار إلى أنه عند اتصاله بالسيد رئيس البلدية أجابه بأن المجلس البلدي اتخذ قرار بعدم تمكين الجمعيات غير الرياضية من استغلال المنشآت الرياضية لسنة 2019 .

✓ في مجال الرياضة تدخل أحد ممثلي كرة اليد بجمّال وأشار إلى عدة مشاكل تمر بها الجمعية وإلى عدة ضغوطات وعدم تحمل عدة أطراف لمسؤولياتها وتقديم وعود زائفة للاعبين ولمنخرطي الجمعية طالب بالترفيه في منحة التمويل العمومي المرصودة لفائدة الجمعية وقد تناول الكلمة رئيس المجلس



البلدي وأعلم الحاضر بأنه من دور البلدية مساندة وتأيير الجمعيات الرياضية بجمال خاصة الناشطة منها وحصولها على نتائج مشرفة يساهم في إشعاع المنطقة على المستوى الوطني ولكن مع ذلك لا يمكن الإقتصار على مساهمة البلدية في دعم الجمعيات خاصة وأنها المساهم الأول ووجب البحث عن مصادر أخرى لدعم الجمعيات .

كما أشار إلى ضرورة انعقاد جلسات اللجان قبل موفى جوان مع ضرورة تشريك المواطنين لتقديم مقترحاتها في إطار التحضير لميزانية 2020 .

✓ تدخلت مواطنة وتساءلت عن عدم القيام بجلسات مشتركة مع نواب ومستشاري الجهة وتقديم الملفات الخاصة بالجهة في إطار التعاون فيما يخص المشاريع وقد أجاب رئيس المجلس البلدي بأنه يتم تشريك الأطراف المسؤولة وقد تم الإتصال بهم بخصوص عدة مشاريع تهم مدينة جمال وتواصلت مقترحات الحاضرين وتدخل أحد متساكني نهج حسن التهامي بجمال وأشار إلى عدم وجود منتزه ومكان يستقطب العائلات للترفيه بجمال خاصة مقارنة ببعض المدن المجاورة كقصر هلال وغيرها كما طالب بتعبيد نهج حسن البرجي ولاحظ أنه هناك نقص في التشجير بجانب واد الحماية وعلى اثر هذا التدخل أجاب رئيس المجلس البلدي أنه بالنسبة للتشجير بجانب واد الحماية فقد تم قبول عدة مقترحات منها مقترحات من قبل اللجان البلدية وقد تم التنسيق مع المعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم ودراسة المشروع في إطار مشروع ختم دراسات والعمل على تشجيره لإحداث مسلك صحي وبالنسبة لتعبيد نهج حسن البرجي بجمال فإن الأشغال قد تعطلت بسبب مد قنوات استغلال وتوزيع المياه وستتطلب الأشغال قريبا أما بالنسبة لتعبيد مدخل مدينة جمال بطريق المكنين كان في إطار تحسين وتهيئة مداخل المدن ولا يمكن تخصيص اعتماداته للأحياء .

✓ تدخل السيد نور الدين بن تيشة مستشار السيد رئيس الجمهورية التونسية وأكد على ضرورة العمل على النهوض بالعمل البلدي المشترك مع جميع الأطراف كما أكد على أنه قد تم تطوير مهرجان أم الزين بجمال إلى مهرجان دولي نتيجة العمل المشترك لعديد الأطراف وأشار إلى ضرورة العمل على إنشاء مسرح للهواء الطلق بمدينة جمال وعبر عن كامل استعداده لوضع كل الجهود لتحقيق هذا المطلب .

✓ تدخل رئيس المكتب المحلي لاتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بجمال وطلب من السيد نور الدين بن تيشة بضرورة مواصلة العمل على دعم ملف دار الثقافة بجمال مركزيا ونادى بتشريك المجتمع المدني مع جمعية مهرجان أم الزين لإنجاح المهرجان .

✓ تدخل السيد محمد زياد الماهر رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات معربا عن ضرورة مساندة مهرجان أم الزين للشعر الشعبي بجمال من قبل المجلس البلدي وتطرق إلى وضعية المتدخلة من التبايرة وضرورة العمل على إيجاد حل لها . أما بالنسبة لتقديم مقر الروضة البلدية لجمعية

المتوحدين أشار أن قرار التحفظ بالنسبة له كان لمراجعة تخصيص مقرات لمختلف الجمعيات بمختلف اختصاصاتها.

✓ تدخل أحد الحاضرين وتساءل عن عدم صيانة النافورات المتواجدة بوسط المدينة حرصا على الناحية الجمالية للمدينة وكذلك واد الحماية الذي أصبح وكرا لتكاثر الحشرات والفضلات ومصدر تلوث وطالب متدخل آخر بتوحيد الجهود والعمل على مصلحة جمّال .

وفي ختام الجلسة جدد رئيس المجلس البلدي شكره لكافة الحاضرين على تدخلاتهم القيمة وحسن متابعتهم للشأن البلدي مؤكدا على ضرورة وأهمية إنخراط جميع المواطنين والجمعيات وكل مكونات المجتمع المدني في نسج العمل البلدي لتحسين ظروف العيش بمدينة جمّال ورفع نسق التنمية بها .

ورفعت الجلسة على الساعة التاسعة والرّبع ليلا.

رئيس المجلس البلدي
الحبيب الميلّي

